

6 - شرح الجامع الكبير الترمذى : أبواب الطهارة - الحديث من 22

إلى 32 | ماهر ياسين الفحل 7341 هجري

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.
اما بعد في مجلس هذا اليوم بمشيئة الله تعالى - 00:00:03

نشر الحديث الثاني والعشرين من جامع ابي عيسى الترمذى. علينا وعليكم رحمة الله تعالى. والترمذى يرحمه الله تعالى زياد التي
عنه من المرويات حينما يسوق الاثر عن راب قد اختلف عليه في خبر من - 00:00:23
وهذا من عدله وانصافه. وهذا الخبر فيه الحديث عن السواك سواك من السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الترمذى
يرحمه الله باب ما جاء في السواك وحقيقة بمناسبة هذا الباب مع الباب الذي قبله حينما تحدث عن الاستنجاء ظاهرة فان في
الاستنجاء - 00:00:53

يزيل الانسان عن نفسه الاذى ويطيب الانسان نفسه بما خرج منه. وفي السوق ايضا تطبيب للفم. ولذلك الانسان له مدخل يدخل منه
ال الطعام. وله بنعمة الله تعالى مخرج يخرج منه الطعام ولذا هو ساق المطبيين لهذين الامرین. وكلاهما نعمة من نعم الله تعالى. والسواك
- 00:01:23

استعمال عود او نحوه في الاسنان وافضله استعمال عود السواك. ويستعمل السواك لازهاه يعني يعني التخلص من الرائحة الكريهة
والخلص من فضلات الطعام وكذلك ايضا بالفم والسواك يطلق على العود الذي يفتح به ويطلق على عملية الاستيك ايضا يقال -
00:01:53

له الديور. السواك يتتأكد عند فعل كل صلاة. وكذلك عند الوضوء وعند الصلاة فرضية كانت النفزا سواء صلى بطهارة ام صلى
بتيمم سواء كان الفم حينذاك نظيفا ام ليس بنظيف فيستحب التسوق. وفي ذلك حكمة ان الانسان حينما يقال حينما ينادي ربه -
00:02:23

يعظم الانسان الوقوف بين يدي الله ويعظم هذه المخاطبة للكبير المتعال ان يسوق الانسان نفسه. وحديث الباب ساقه هذا الترمذى
باعتبار ان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه فينبغي للانسان ان يكون على اكمل هيئة واحسن حال اظهارا - 00:02:53
لشرف العبادة وأهمية المناجاة. ولهذا كانت الطهارة شرطا لصحة الصلاة ومن تكميل هذه الطهارة تنظيف الاسنان وتطيب الفم
ومعلوم ان الاسنان هي ركن من كان الجمال ومن اركان الصحة والانسان ربما يتغافل عن النعم حتى اذا بدأت تزول عنه شيئا -
00:03:23

فشيئنا صار يشعر بها. والسواك من سنن الفطرة وسنن الفطرة عشر كما جاءت بالخبر الذي اخرجه مسلم في صحيحه خمس في الرأس
وخمس في الجسد. والفطرة الواردة في الخبر باعتبار ما جبنا الله - 00:03:53

الخلق عليك الفطرة ما جبل الخلق عليه. وجابت طباعهم على فعله. جاء فيها حديث عائشة رضي الله عنها عشر من الفطرة قص
الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظافر وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة - 00:04:13
وانتقاص الماء عن الاستنجاء. قال الراوي ونسيج العائشة العاشرة الا ان تكون المضمومة. اذا مما يدل على فضل السواك ان السواك
من سنن الفطرة اولا والامام البخاري حينما ساق احاديث السواك في صحيحه طول بها. وابن الملقن من احسن من شرح صحيح

البخاري ذكر - 00:04:33

ان الاحاديث الواردة في السواك احاديث متواترة. ورد نحو مئة حديث في السواك وقال ابن البلاط من قال والعجب انك تجد الكثير من الناس لا يحافظون على السواك بل تجد الكثير من المتفقه - 00:05:03

لا يحافظون على السواك. اذا السواك هو من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد فعله النبي اوقات متعددة ومناسبات متعددة. وكان من اخر اعماله انه تسول حين - 00:05:23

ثم دخل عبد الرحمن في يده السواك فقالت له السيدة عائشة اتریده؟ فقالت نعم فاتت بي ففظمته ثم تسوك النبي صلى الله عليه وسلم اذا السواك من السنن المهمة بوبق الباب وما جاء في السواك - 00:05:43

من احاديث السواك متواترة والسواك مسنون اتفاقا. اتفق العلماء على سن قال الترمذى رحمة الله حدثنا ابو كريب وابو كريب هو محمد ابن العلاء ابن كريب وهو ثقة من الثقات توفي عام ثمان واربعين ومئتين. وقالوا بانه عاش سبعا وثمانين عاما. الشيخ سليمان - 00:06:03

قال في ظهر انه قد ولد عام احدى وستين ومنة. قال حدثنا قبل انه وثق خرج عنه الجماعة امام احمد بن حنبل قال لو حدثت عن احد من اجاب في الفتنة لحدثت عن ابي كريب محمد ابن - 00:06:33

حقيقة هذا موقف جديد من الامام احمد فكيف لو جاء الى هذا الزمن ورأى الناس تتحزب في ضد اهل السنة والجماعة كما حصل في ما يسمى بمؤتمر الشيشان. وهذه في الحقيقة - 00:06:53

هي حرب صليبية بلحى عربية بدأت تدان بمحاربة ما يسمى الاخوان ثم تحول الى محاربة ما يسمى بالوهابية وهي في الاصل حرب صليبية لحرب الدين. فالترمذى يقول حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدة بن سليمان - 00:07:13

وعدد ابن سليمان كان في عام سبع وثمانين ومئة وهو ثقة من الثقات فرج له الجماعة عن محمد بن عمرو وهو محمد ابن عمرو ابن علقة ابن مقاص الليثي وسبق لنا الكلام انه نزل عن رتبة الثقة الى - 00:07:33

حسن الحديث فان له اخطاء في بعض الاحاديث. والراوى الحسن هو الراوى الذي روى جملة من الاخبار اصاب بكثير واطأ ببعض فما اصاب فيه فهو من صحيح حديثه وما اخطأ فيه - 00:07:53

فهو من ضعيف حديثه. وما لم نجد له متابعا ولا مخالف. ولم يكن منكرا فهذا يسمى حديث حسن يقال له حديث حسن باعتبار لحسن الظن بالرواية ولان الاصل برواية الراوى العدل الصواب - 00:08:13

ولانه نسبة ما يصيب فيه اكثر مما يخطئ فيه. محمد ابن عمر اخطأ باحاديث منها حديث اذا اذن المؤذن وفي يد احدهم الاناء فلا يدعه حتى يقضي حاجته من هذا الحديث خطأ اخطأ فيه محمد ابن اسحاق - 00:08:33

قال فما في الصحيحين لكن ثمة احاديث اصاب فيها منها حديث الباب مما اصاب فيه بل ان ابنه صلاح في كتابه النفيسي معرفة انواع علم الحديث قد جعل هذا الحديث مثالا للحديث - 00:08:53

اللي هو اسناده حسن ومتنه صحيح. وقال بن محمد ابن عمر من اهل الصيانة يعني والعدالة الا انه قد خفض ظبطه لبعض اخطائه لكنه توبع فلما توبع ارتقى حديثه من الحسن الى الصحة - 00:09:13

فهل حديث ابن محمد ابن عمرو ابن علقة ابن مقاص الليثي وهو صدوق حسن الحديث وقد توبع في هذا الخبر؟ عن ابي سلف وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن. وابو سلمة ابن عبد الرحمن. واحد الفقهاء - 00:09:33

سبعة واحد الثقات الاثبات بل هو احد بحور العلم. كما صح هذا عن الزهري حينما قال لقيت اربعة من قريش بحور للعلم. قال منهم سعيد المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وعيبد - 00:09:53

الله ابن عبد الله واروى ابن الزبير. فابو سلمة من الثقار وقد اخذ قال علما كثيرا عن ابي هريرة واخذ علما يسيرا عن ابن عباس وكان يتناظر في الفقه مع ابن عباس احيانا وكان - 00:10:13

الايام عند ابي هريرة فيكون الفلاح لابي سلمة ابن عبد الرحمن. عن ابي هريرة ابو هريرة لا شك في ان ابا هريرة هو اكثـر

الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح ان - 00:10:33

اسلامه كان متأخرا فقد اسلم في وقعة خيبر في تلك الايام وكان مع النبي صلى الله عليه مثلا حين ذاك في عام فايبر لكنه بعد هذا لازم النبي ملازمة تامة ليل نهار صباح مساء وقد - 00:10:53

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحفظة. فنان ما نال من الخير والبركة اذا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى - 00:11:13

لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. يقولون بان لولا حرف امتناع الامتناع. يعني لولا المشقة لامر النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك وجوبا. فهذا الامر بالسواك مأمور به وقد امر به. وفي صحيح - 00:11:33

بخاري يقول للنبي صلى الله عليه وسلم قد اكثرت عليكم بالسواك. يعني يقول لقد اكثرت عليك لكثره ما امرهم وهدى ما عليه امرهم به امر ندب وليس امر ايجاب. وهنا لولا ان نشق على امتى لامرتهم هو امر - 00:11:53

لكن امره امر ندب وليس امر ايجاب. قال لولا نشق على امه لولا المشقة لامرتهم امر ايجاب لكن النبي بسبب المشقة وبرحمته بالناس امرهم به امرا لولا ان نشق على امتى لامرتهم بالسواك عند - 00:12:13

كل صلاة عند هنا لا تقتضي المصاحبة. فهي تكون قبل الصلاة قبل الصلاة. نعم وهذا الحديث يدل على استحباب السواك للصائم قبل الزوال وبعد الزوال ثلاث الشافعية قليلا من المقال عند كل صلاة فهذه هنا تشمل كل صلاة. تشمل صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:12:33

فهذا الخبر يدل على العموم القاعدة ان العام حينما يؤتى به يعمل به بعمومه. حتى يرد الدليل الذي يخرجه من العموم الى الخصوص. لما اورد الترمذى الخبر تكلم الترمذى عما يتعلق باسانيد - 00:13:03

الحديث واشار الى الروايات حتى يعطيك فائدة بان احاديث السواك احاديث متواترة. قال ابو عيسى وقد روى هذا الحديث محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن زيد بن خالد يعني محمد ابن اسحاق قد خالف من قد خالف محمد ابن عمرو ابن علقة ابن - 00:13:23

اخ الليثي وكلاه محمد بن عمرو بن علقة ومحمد بن اسحاق كل واحد ينزل عن الظبط قليلا الخبر صحيح الخبر يعني من رواية ابي هريرة جاء من طرق متعددة بل اخرجه الامام مالك في الموطأ عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:13:53

ورواية ابن زناد عن الاعرج هي اقوى شيء. لكن الترمذى حينما ساقه هنا باعتبار ان محمد ابن اسحاق في روی عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة. ومحمد بن علقة عن من يرويه عن محمد ابن سلمة - 00:14:13

يعني مدار الروايتين على ماذا؟ على راو وحده ابو سلمة ابن عبد الرحمن فهذا الشيء الذي جاء عن الترمذى حتى رواية محمد ابن عمرو عن ابي سلمة ام محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة اذا هذا اختلاف - 00:14:33

لراويين متقابلين. طبعا النسائي له كتاب اسمه السنن الكبرى. الان الذي بين ايديكم السنن الصغرى يسمى المجتمع ويسمى المجتني. ويسمى بالسنن الصغرى فيه خمسة الاف حديث. وبسبعينه وواحد وخمسين حديثا - 00:14:53

له كتاب اخر اسمه الكبرى فيه احد عشر الف حديث. وتسع مئة واربع وعشرين حديثا. في المجتبى قال يعني قال محمد ابن عمرو ابن علقة اقوى من محمد ابن اسحاق يعني رجح رواية محمد - 00:15:13

ابن عمرو ابن علقة ابن وقارص ليس على رواية محمد ابن وكلاه محمد ابن عمرو صدوق ومحمد ابن اسحاق كلها صدوق نزل عن الظبط شيئا. طبعا هناك حديث اخر يرويه ايضا محمد ابن اسحاق في مسند احمد وصحيح ابن خزيمة. يقول وذكر ابن شهاب - 00:15:33

عن عروة عن عاش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة بسواك افضل من سبعين الف صلاة من غير سواك هذا اقوى يعني اكثر حديث يدل على فضل السواك. لكن الخبر هذا قد قال محمد ابن اسحاق - 00:15:53

وذكر ابن شهاب محمد ابن اسحاق التقى بالزهري لمحمد ابن شهاب الزهري لكنه دل ماذا قال؟ قال وذكر ابن فما قال حدثني ما قال

سمعت ما قال ابني. والامام احمد قال اذا قال محمد ابن اسحاق فاعلم بان الخبر قد رواه عن مجوروح - 00:16:13

محمد ابن اسحاق يروي هذا عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن زيد ابن خالد يعني جعلها هنا محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن زيد ابن خالد الجهنمي. فثمة هنا ماذ - 00:16:33

ثمة اختلاف بينه وبين محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. يعني باعتبار ما هو المدار المدار مسألة المدار والمخرج والطريق والوجه مسائل في علم الحديث لابد على طالب العلم من معرفتها - 00:16:53

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة وزيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عندي صحيح. الترمذى ماذا يرى؟ يرى صحته الخبرين. يرى صحة - 00:17:13

خبر من حديث محمد ابن عمرو ابن علقة عن ابي سلمة عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن زيد ابن خاوي فهو وان كان من مدار واحد الا انه يعد هذا صحيحا وان هذا صحيحا. وان ابا سلمة ابن عبد - 00:17:33 قد رواه عن الوجهين. هذا عندهم. يقول قال ولانه قد روي من غير وجه عن ابي هريرة. يعني باعتبار حديث ابي هريرة حديث صحيح قد روي من غير وجه من ضمنها ابن زناد عن الاعرج عن ابي هريرة اللي هي من اصح الاسانيد. وهذه الرواية في الموطن واصحاب الكتب - 00:17:53

قد خرجوا الرواية من طريق الامام مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. لما قالوا حديث ابي هريرة انما صح وفي بعض النسخ - 00:18:13

انما صح وكلاهما بمعنى هذا حديث ابي هريرة انما صح لانه قد روي من غير وجه واما محمد ابن اسماعيل محمد ابن اسماعيل يقصد به البخاري قالوا اما محمد ابن اسماعيل فزعم ان حديث ابي سلمة عن - 00:18:33 زيد ابن خالد اصح. يعني هنا ينقل عن ان البخاري يجعل الرواية المحفوظة هي رواية محمد ابن اسحاق عن محمد ابن التيمي عن ابي سلمة عن زيد ابن خالد وقال هنا زعم يعني - 00:18:53

وهذه اصح يعني تلك تكون رواية محمد ابن عمرو ادنا. فالامام الترمذى يعني بأنه لن يرتضى عن البخاري. هذا اقل وهذا لا ينقص من قدر الترمذى ولا ينقص من قدر البخاري ويدل على ان الترمذى قد روى عن البخاري واستفاد منه علما كثيرا ونقل عنه - 00:19:13 مما يعطي قيمة لاقوال الترمذى. لكن الترمذى لم يكن جاما على اقوال شيخه انما كان يستعمل الاجتهاد حتى يتوصل في كل مسألة من المسائل الى الرأى الارجح. فقالوا لنا واما محمد ابن اسماعيل فزعم طبعا كلمة زعمة تطلق على - 00:19:33

قول المحقق وتطلق على القول غير المحقق. فزعم ان حديث ابي سلمة عن زيد ابن خالد اصح. قال ابو عيسى الترمذى بعد الانشاء طبعا هو كلاهما صحيح هذا الخبر صحيح وهذا الخبر صحيح. لكن من حيث الممارسة العملية لرواية محمد ابن - 00:19:53 عن ابي سلمة محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن زيد هل هي رواية قوية؟ الحديث في صحيح وثبت من حديث زيد ابن خالد الجهنمي. لكن هل نصح رواية محمد ابن اسحاق؟ الجواب لا. لأن - 00:20:13

ابن اسحاق ما اضطرب في هذا الخبر. الخبر يرويه الامام احمد بن حنبل. في مسنده من حديث يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابن اسحاق قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقلبي عن عطاء مولى ام خبيبة عن ابي هريرة عن علي ابن ابي طالب جعله في المسند على - 00:20:33

واخرجه النسائي من حديث ابي هريرة عن محمد ابن مسلمة عن ابن اسحاق عن سعيد عن عطاء عن ابي هريرة ولم يفتر عليهم واخرجه النسائي طبعا النسائي ساقه من ثلاثة عشر وجها. عن محمد ابن مسلمة عن ابن اسحاق عن محمد - 00:20:53

ابن ابراهيم عن ابي هريرة اذا محمد ابن اسحاق قد اضطرب في هذا الخبر اضطربا كثيرا. لكن خبر صحيح من من رواية سيد النقاد الجهنمي. لكن ليس من رواية محمد ابن اسحاق بل هو من رواية شداد ابن حرب عن يحيى - 00:21:13 نائب الكثير قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد اذا هذه الرواية التي صححها الترمذى البخاري البخاري حينما صرح صاحبه من رواه شداد ابن حرب عن يحيى ابن ابي الكثير قال حدثنا ابو سلمة عن زيد ابن خالد - 00:21:33

ليس من روایة محمد بن سعد. اما روایة محمد ابن اسحاق ففيها اقراء. محمد ابن اسحاق قد اضطرب في هذا الخبر واختلف فعليه فيه. وهذا مما انزله من رتبة الصدوق الى رتبة الحسن الحديث. لكن شوف الامام يعني اذا محمد بن اسحاق اذا اختلف عليه -

00:21:53

حينما ساق الترمذی هذه الروایة روایة محمد ابن اسحاق يعني ساقها الترمذی يشوف هنا ذكر الخبر معلقة من روایة محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد ساقها معلق - 00:22:13

ثم سيسوّقها بالاسناد ويأتيك باقوى طریق الى محمد ابن اسحاق وشهر طریق. لكن النسائی کان اجل في هذا والنسائی في جانب العلل عالم يعني لا نبذ لهم. الذہبی لما تحدث عن الدارقطنی ماذا قال - 00:22:33

الذی لم يأتي بعد النسائی مثله. فالنسائی کان يضرب به المثل في عدل الحديث فقال هنا واما محمد ابن اسماعیل فزعم ان حديث ابی سلمة عن زید بن خالد اصح - 00:22:53

البخاری قد خرج هذه الروایة. البخاری خرج الروایة خرجه من حديث ابی هریرة وخرجه من حديث زید ابن خالی من کلا الحدیثین عندھ صحيح ولم یتطرق البخاری الى روایة محمد ابن ان البخاری لا یروی عن محمد ابن اسحاق ابدا. قال ابو عیسی وفي الباب -

00:23:13

عن ابی بکر الصدیق بدأ ابو عیسی یشير الى احادیث الباب. ونحن تحدثنا فيما سبق ان الترمذی حينما یسوق احادیث الباب یسوقها لاجل ماذا؟ یسوقها لاجل ان یبین الروایات الواردة في الخبر - 00:23:33

یستفید منها المحدث بكثرة الطرق وهو معلوم ان الطرق التي یحصل فيها اختلاف ليس لنا ان نأخذ برواية ونترك بقية الروایات لان الحديث یفسر بعضه بعضا كما قال الامام احمد بن حنبل یقول ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:23:53

نترك بقية الروایات فالحديث یفسر بعضه بعضا. هنا یشير الى حديث البعض حتى ینتفع منها المحدث في العلم والتقویة ویستفید منها الفقیه فيما یتعلق بان الحديث یشرح بعضه بعضا. وحينما ساق الخبر يعني - 00:24:13

فساقه لاسناده من حديث ابی هریرة من حديث زید بن خالد وساق المعلقات سبعة عشر حديثا ذکرا يعني اصبح المجموع المتواتر في السواک تسعة عشر حديثا. فقال وفي الباب عن ابی بکر الصدیق طبعا - 00:24:33

دلوقتی ابو بکر الصدیق وصله الامام احمد في المسند برقبة اثنین وستین بلفظ السواک مطهرة للغم مرضاة للرب. قلنا بانه ليس من ضرورة الاحادیث الباب التي یشير اليها ان تكون بنفس اللفظ. طبعا هذا الخبر السواک مطهرة للغم مرظة للرب - 00:24:53

في اسناد اختلاف وقد اعله ابو حاتم ابو زرعة والدارقطنی وجماعة. وبعضهم رأى ان الحديث يصل الى مرتبة الصحيح لغيره. وعلى وحدیث علی رواه عبدالله بن الامام احمد بن حنبل في زوائل المسند. ورواه الطحاوی في شرح - 00:25:13

معانی الاثار رقم ثمان وعشرين ومئتين. وعائشة حديث عائشة ذکره البخاری معلقا في صحيحه ووصله احمد وصححه ابن حبان ورواه اذا البخاری معلقا في باب سواک الرسمی والیاب استقصاء ووصله احمد - 00:25:33

المسند رقم اربع وعشرين الف ومائتي ثلاثة. وصححه ابن حبان وهو حديث صحيح لغيره. قالوا ابن عباس حديث ابن رواه البخاری في التاريخ الكبير رقم ثلاثة الاف واربع مئة وثمانية وخمسين. والطبراني في الكبير رقم احدى عشر الف ومئة وخمس وعشرين. قال وحذیفة - 00:25:53

في حديث حذیفة متفق عليه متفق البخاری ومسلم على تخریجه. عند البخاری رقم مئتين وخمسة واربعين وعنه مسلم رقم ست واربعين وزید بن خالد ساقه معلقة وذکره ذکرا وسوف یسوق الترمذی اسناده فقد وصله ابو عید الترمذی -

00:26:13

ووصله جماعة من اهل العلم. وانا في حديث انس رواه البخاری في الصحيح. رقم ثمان مئة وثمان وثمانين بلفظ اکثرت عليکم بالسوک. وعبدالله بن حمر وعبدالله بن عمرو بن العاص رواه ابن علی في كامل وفي اسناده ابن لفیعه وابن لهیعة - 00:26:33 ضعیف مطلقا. وابن عمر روایة ابن عمر في مسند الامام احمد ورقم خمسة الاف وتسع مئة وتسع وسبعين عند الطحاوی في شرح

معاني الآثار رقم متنين وسبع واربعين. قالوا ام حبيبة حديث ام حبيبة رواه احمد وابو يعلى وحسنه - 00:26:53
الحافظ ابن حجر وهو في مسند احمد ابن حنبل ابن سنت وعشرين الف وسبعمائة وثلاثة وستين وهو حديث صحيح واخرجه الى ابو
يعلى بساند صحيح واخرجه ابن ماجة بساند فيه مقال. قال وابي امامه حديث ابى امامه اخرجه ابن ماجة برقم متنين وستة
وثمانين - 00:27:13

بساند ضعيف قال وابي ايوب وحديث ابى ايوب رواه احمد في المسند رقم الف وثمان مئة وخمس وثلاثين وفي اسناده ايضا مقال
وايضا تمام اللي هو تمام ابن عباس رواه احمد في المسند - 00:27:33
وعبدالله بن حنظلة اللي هو عبد الله بن حنظلة رواه احمد وابو داود احمد رقم واحد وعشرين الف وتسعة مئة وستين واسناده قوي
وام سلمة ورواية ام سلمة يعني لم اقف عليها وواكل ابن الاسقى عند - 00:27:53

الامام احمد في مسنه ورواه واثنتي جاءت بسند فيه ليث ابن ابى سليم وليث ابن ابى سليم فيه مقال وابي موسى روایة ابی
موسی متافق عليها في الصحيحين وهي في صحيح مسلم برقم خمسة برقم اربع وخمسين وميتين. اذا الترمذی رحمة الله -

00:28:13

الله ليساق هذا الخبر بساندين وساقه من ذكر الصحابة عن سبعة عشر صحابيا وفي ذلك الى ان متواتر المتواتر تترتب عليه احكام
حتى لما يأتي انسان يعني يستهين بالمتواتر او يتكلم في السنة - 00:28:33
المتواترة يعني امره اشد من غيره. ثم قال الترمذی بعد ان ساق هذه الافق حدثنا النادر المسيري المتوفى عام ثلاث واربعين ومئتين.
وهو ثقة من الثقات له كتابا مطوع اسمه - 00:28:53

كتاب الزهد من الكتب المهمة. اعلان ما يسمى بالتصوف وغيرها اهل الحديث الفوا كتبها في السهد وكتبها في الرقائق يعني ما نحتاجه
من هذا العلم هو موجود عند اهل الحديث. ولذا اهل الحديث - 00:29:13

لم يتركوا شيئا ي يحتاجه الناس الا وقد ذكروه في مؤلفاتهم. قال حدثنا عبدك ابن سليمان تقدم بناء عنه وثيقة من الثقات عن محمد ابن
اسحاق شوف لما ساق هذه الرواية عن محمد ابن ابراهيم عن ابى سلامة عن زيد وتقدم الكلام قبل قليل عن - 00:29:33
هذا سلسلة لكن لما تقع عن عبد ابن سليمان باعتبار هذا الطريق محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابى سلامة عن زيد رواه
عبده ابن سليمان ورواه محمد بن فضيل عند الامام احمد. ورواه ايضا عيسى ابن يونس عند ابى داود. ورواه يعلى ابن عبيد. هؤلاء
اربعتهم - 00:29:53

عبداللي هو ايش؟ عند الترمذی ومحمد ابن فضيل عند احمد وعيسى ابن يونس عند ابى داود ويعلی ابن عبيد عند ابى شيبة
و عند الامام احمد في المسلم هؤلاء اربعتهم رروا الحديث عن محمد ابن اسحاق. لأن ابن اسحاق قد اختلف فيه في هذا الخبر.
فالترمذی حين - 00:30:13

حينما جاء جلب لك اقوى الاسانيد الى محمد ابن الحرام. بحيث ان هذا الخبر يرويه في اربع من الثقات كلهم رواوها عن محمد ابن
اسحاق لهذه الطريقة كأنه هذا امثل طريق لمحمد ابن اسحاق في هذا الخبر - 00:30:33

عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابى سلامة عن زيد ابن خالد صحابي جليلة في عامان وسبعين له خمس وسبعون
سنة حينما توفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - 00:30:53
عند كل صلاة ولا اخرت صلاة العشاء اي النبي صلى الله عليه وسلم تمنى انه يؤخر صلاة العشاء الى ثلث الليل لكن بسبب يعني المشقة
على الناس لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا رحمة بامته صلى الله عليه وسلم - 00:31:13

يقول انا اخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل قال اي الراوي اللي هو ابو سلامة ابن عبد الرحمن التابع الجليل قال زيد ابن خالد يشهد
الصلوات في المسجد والسواك على اذنه اي هكذا يعني السواك على اذنه من اجل ان لا يضيعه - 00:31:33
ومن اجل ان لا يغفل عن هذه السنة. موضع القلم من اذن الكاتب. اذا هذه لا بأس ان الكاتب حينما يكتب يضع القلم في ايه ده؟ يقول
لا يقوم الى الصلاة لا يقوم الى الصلاة اي في المسجد او غيره هذا زيادة وهذه الرواية - 00:31:53

مهمة جدا فيها رد على الحنفية. بسم الله. فيها رجل على الحنفية وعلى المالكية القائلين بكراهية التسوق في المسجد. وقال ان هذا من امامات الادب واماطة الانى لا تنبغي ان تكون داخل المسجد. والصواب ان هذا من التقديم وليس من اماطة الانى. وهذا الخبر -

00:32:13

لما يقول هنا فكان زيد ابن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواسه على اذنه موضع القلم من اذنه الكاذب لا يقوم الى الصلاة اي في المسجد وفي غيره. الا استثنى ثم رده الى موضعه. قال ابو عيسى قال -

00:32:43

الحديث حسن صحيح لما نأيى الان نطبق التطبيق العملي في مقوله هذه رواية محمد بن اسحاق الثالث حسن هو المتن الصحيح. لان محمد ابن اسحاق صدوق حسن الحديث وقد جاء الحديث من طريق الامر. حدبه فالسند حسن المثنى صحيح -

00:33:03

رواية محمد ابن عمرو ابن علقمة هو حسن الحديث. يروي عن ابي سلمة عن ابي هريرة اسناده حسن وقد جاء الخبر من طريق اخر وتوبع محمد ابن عمر متابعات نازلة ومتابعات تامة فرتقة حدبه الى حدث السحر. اذا هذا -

00:33:23

يعني تم الامر تبقى لدينا فوائد مجملة يستفيدا طالب العلم من الاحاديث والقاعدة لدينا ان الاحاديث النبوية الفوائد. ينبغي على طالب العلم ان يتتفع بها. من فوائد الحديث صحة حدبه محمد بن عمرو. لان هذا الحديث صحيح وقلنا -

00:33:43

بان ابن الصلاح قد ذكره في باب الحسن من كتابه النفيظ معرفة انواع علم الحديث. وذكر لان محمد ابن اسحاق محمد ابن عمرو لا ينزل حدبه عن رتبة الحسن وقد ارتقى حدبه بسبب المتابعة -

00:34:03

الامن والمتابعة النادرة. ثانيا تصحيح حدث ابن خالد. حديثين ابن خالد صحيح لكن من طريق من؟ من طريق شداد ابن حرب عن يحيى ابن ابي الكثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن زيد ابن خالد وهكذا جاء في مسند احمد -

00:34:23

وصححه البخاري على هذه الطريق. ثالثا من الفوائد الحديثية سنية السواك في كل الاوقات. وفي كل الاحوال السواك مسنون في كل الاوقات. ويزال استحبابه في مواطن منها عند بقراءة القرآن منها عند الوضوء منها عند الصلاة منها عند تغير الفم منها عند الاستيقاظ من النوم منها دخول المسجد منها دخول البيت منها الحديث مع الاهل -

00:34:43

الحديث يدل على استحبابه في الوضوء وفي الصلاة لان الانسان في موضع مناجاة فاستحب له ان يتطيب لانه مأمور في كل حالة من احوال التقرب الى الله ان تكون في حالة كمال -

00:35:13

من احوال النظافة اظهارا لشرف العبادة. وايضا هذا له تعلق بالملك الملك حينما يستمع قراءة القرآن ويستمع للمناجاة. الملائكة تتأنى مما يتأنى منها بنو ادم رابعا نستفيد من هذا مسألة اصولية وهي ان الامر يفيد الوجوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق الامر دل على الوجوب عند الصحابة. فلما قال لولا انا -

00:35:33

فعلى امتى لامرتهم بالسواك اذا امرتهم لا امر اجاب فدل على ان امر لهم هو امر ندب وليس امر ايجاب خامسا حرص الصحابة على يعني حرص الصحابة على فعل السنن كما صنع زيد بن خالد وايضا حرص النبي -

00:36:03

الله عليه وسلم على دفع المشقة عن امته. فدفع مشقة تأخير صلاة العشاء بتقاديمها في اول وقتها. ودفع الامر بالايجاب للسواك الى الامر بالندب دفعا للمشقة. سادسا فيه استحباب السواك بعد الزوال. فيه استحباب -

00:36:23

سواك بعد الزوال. بسم الله. الحمد لله. قال ابن خزيمة طبعا ابن خزيمة تسمى باسم الائمة. وكتابه مختصر مختص من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه فوائد فقهية وفوائد اصولية وفوائد في الجرح والتعديل. قال ابن خزيمة عند الحديث الفين وستة -

00:36:43

قال اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولم افني مفطرا دون صائم. يقول فيها دلالة على ان السواك للصائم عند كل صلاة فضيلة. فهو للمفتر -

00:37:13

تدل بالعموم والقاعدة ان العام يعمل به على عمومه. ثامنا حديث الصلاة بسواك تفضل سبعين الف صلاة من غير سواك. هذا حديث رواه الامام احمد بن حنبل وحتى ابن خزيمة رواه قال ان صحيحة الخبر ابن خزيمة رواه وتوقف فيه. ومعلوم ان ما رواه ابن خزيمة في -

00:37:33

صحيح فهو صحيح ويستثنى من ذلك. يستثنى من ذلك مضاعفة او ما توقف فيه او ما قدم فيه المثلث على الاسناد فهذه ثلاثة انواع من الاخبار اذا جاءت في صحيح ابن خزيمة فهي ليست - 00:37:53

من نمط الصحيح وليس من الاخبار المحتومة عليها بالصحة عنده. تاسعا استحباب تأخير صلاة العشاء يعني لو فرضنا جماعة كانوا في مكان او في سجن او مكان ولا يأتيهم شخص اخر ولا - 00:38:13

يشق عليهم انفسهم وارادوا ان يؤخرها فالافضل في حقهم تأخير هذه الصلاة.عاشر حفظ الصحابة على اداء فالسنن كما حرص زيد بن خالد على اداء هذه السنة بل جعل ما يذكرها بها. هذه عشر استعمال - 00:38:33

الاشياء الحسية التي تعين على تذكر السنن كما صنع زيد بن خالد حينما كان يضع السواك على ابنه الثاني عشر التسوق افضله وعود السواك. افضل شيء هذا لو هناك اذا عود الزيتون ايضا يستعمل احيانا في - 00:38:53

افضلها عود الاراك وجميع المنظفات من فرشاة اسنان والمعجون والغرغرة وعود الخلاف والخير كلها داخلة في معنى السواك. لكن الذي يحتاجه الانسان حينما يستعمل هذى يحتاج النية حتى يؤجر على - 00:39:13

عملنا شوف البهقي له صفوف نظر في كتابه السنن الصغرى قال باب استواء وما في معناه مما يكون نظافة يعني اي شيء يطيب به الانسان الفم هو يدخل في هذه السنية - 00:39:33

عليها. الثالث عشر مما يستفاد ان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد احيانا في بعض الامور. هذه مسألة خلافية بين اهل الاصول لكن الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد لما لم ينفيه نص من الوحي. واجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم يكون متابعا - 00:39:53

من الوحي رابع عشر فيه تأكيد امر السواك لان الامر المنفي الوجوب فيبقى اي امر يبقى الامر للندم اذا النبي صلى الله عليه وسلم رفع المشقة عن الامة بهاتين السنتين والامر الشاخ والامر الشديد الصعب على - 00:40:13

فمبادرتهم وهذه الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم مهمة جدا بها الانسان على الاعتصام وعلى الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. الامام مالك من روى هذا الحديث عن الاعرج عن ابي - 00:40:33

عن الزناد عن ابي هريرة وللامام مالك مقوله يقول افكلما جاءنا رجل اجزل من رجل ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بجدله. والحقيقة فيه اشارة الى ملمح مهم جدا. يعني هنا ذكر - 00:40:53

فالسند سند السنة النبوية انه قد نزل به جبريل من الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كنا نتعلمها من من اجل ان نتمسك بها. لانه لا يذهب الليل والنهار حتى يكون دجالون - 00:41:13

كذابون يأتوننا من الاخبار ما لم نسمع نحن ولا ابااؤنا فنحن عليكم السلام نحن نتعلم السنة النبوية من اجل ان لا نقع في خطأ ولا في خلف. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. اللهم صلي على - 00:41:33

- 00:41:53